الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، حمدا يليق برب الأرض والسماوات ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير البريات ، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أهل الفضائل والمكرمات.

أما بعد :

فكل عمل بشري لا بد أن يكون عرضة للخطأ والنقصان ، حتى يثبت ثباتاً قطعياً أن الكمال عزيز ، ولا يكون إلا للكامل سبحانه وتعالى ..

وبحثي هذا المتواضع إنما هو عمل بشري معرض للخطأ و النقص ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان ، والله بريء من ذلك ورسوله .

يا ربِ صلي وسلم دائما أبدا ** على حبيبك خير الخلق كلهم

وصلي ربِ عليه كل مبتدئٍ ** وصلي ربِ عليه كـــل مختتم

نتائج البحث

١- أن التدرج سنة إلاهية كونية وشرعية ، سارية في كل الأحوال من فجـــر التـــاريخ إلى يومنا هذا.

٢- الرسالة المحمدية رحمة من الله لعباده، ولها خصائص تؤهلها لتكون صالحة لكل زمـــان ومكان ، عادلة تعطي كل ذي حق حقه .

٣- التدرج في العبادات والأحكام منهج قرآني وسنة نبوية ، سار عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده .

٤- عند العجز عن تطبيق أحكام الشريعة كاملة لسبب من الأسباب القاهرة، يجوز تطبيـــق أحكامها جزئيا، والعمل بالتدرج للتوصل إلى التطبيق الكامل لأحكام الشريعة.

٥- المرحلية واستثناء بعض الحالات سنة نبوية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، غايتها التطبيق الكامل للشريعة الإسلامية .

٦- لفقه التدرج ضوابط و محاذير يجب معرفتها لتطبيقها على الوجه الأكمل .

obeikandl.com

٧- التدرج إنما يكون في الأحكام والعبادات ، ولا تدرج في العقيدة والأخلاق والسلوك.
٨- يحذر أن يتخذ من التدرج ذريعة لإبطاء وتعطيل الأحكام والتكاسل عن تطبيق شـــرع الله.

obeikandl.com